

تعزيز الأمن الفكري في ضوء المدخل الثقافي للتربية الإعلامية

"دراسة تحليلية لبرامج التعليم السعودي الفكرية"

د. نعيمة عمر الدرعان^(١)

المُلخَص:

هدفت الدراسة لتقييم برامج تعزيز الأمن الفكري في التعليم السعودي (فطن وحصانة نموذجاً) في ضوء المدخل الثقافي للتربية الإعلامية، من خلال توضيح علاقة المدخل الثقافي للتربية الإعلامية بالأمن الفكري، وعلاقة الأمن الفكري بمواقع التواصل الاجتماعي "تقييم تفاعل الشباب السعودي مع قضايا الأمن الفكري والوطني في تويتر نموذجاً" وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الوثائقي، واعتماداً على تحليل SWOT الرباعي كأداة لتحليل المعلومات، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها: ١- للأمن الفكري علاقة وثيقة بالمدخل الثقافي للتربية الإعلامية؛ يشكل الإعلام أهم وجوهها، يعد تفاعل المغردين السعوديين مع قضاياهم الوطنية أداة فعالة لتعزيز الأمن الفكري، ٢- يفتقر كل من برنامج فطن وحصانة لأسس التخطيط الاستراتيجي المواكب لتأثير الإعلام على الأمن الفكري، كما خلصت الدراسة لعدد من التوصيات منها: ضرورة التخطيط الاستراتيجي لعمل مركز الوعي الفكري الذي استحدثته الوزارة في ضوء تميز السعوديين تقنياً وإعلامياً، وفي إطار الأهمية العالمية للتربية الإعلامية في مجال المواطنة والأمن الفكري، والعمل على إدراج مناهج التربية الإعلامية في التعليم السعودي لتمكين الطلاب من مهارات التعامل مع الإعلام بكافة أشكاله.

Abstract:

This study aimed at exploring the programs that promote intellectual security in Saudi education in light of

^١ أستاذ مساعد بكلية التربية - جامعة الجوف.

the cultural approach of media education, through clarification the relation between the cultural approach of media education and intellectual security and the relation between intellectual security and social media "Twitter" as model) .by using a descriptive analysis and cultural approach and depending on Swotas a tool for information analysis.

The study reached a set of results of which the most significant are:

- 1) Intellectual security has a significant relationship to the cultural approach of media education and interaction of Saudi Twitter users (tweeps) with their national issues is a tool intended to promote intellectual security.
- 2) Ftn and Hasana Programs lack the basis for strategic planning in line with the power and impact of Media on intellectual security.

This study provides a set of recommendations including :

- 1) The need for strategic planning for the Intellectual Awareness Center, which was developed by the Ministry in light of the global importance of media education in the field of intellectual security.
- 2) Inclusion of media education curricula in Saudi education.

الكلمات المفتاحية:

New - الإعلام الاجتماعي **Social Media** - الإعلام الجديد
Media - تويتر **Twitter** - المواطنة **.citizenship**

مقدمة البحث:

بات وصف الانفجار "التكنولوجي والمعلوماتي" الوصف البارز لهذا العصر، والمقدمة المعرفية التي تُبنى عليها البحوث التربوية والاجتماعية، إذ ترتبط التكنولوجيا وتطبيقاتها - بالضرورة - بمظاهر التأثير والتغيير والتطوير في كافة مجالات الحياة .

وفي العقدين الأخيرين تحديداً، شهد العالم تغيرات جذرية في مجال المعلومات والاتصالات، بلغت ذروتها في التزاوج بين تقنيات الحواسيب وتقنيات الاتصالات نتج عنه ما يعرف بمجتمع "الاقتصاد المعرفي" الذي تشكل فيه "المعلومات" المورد الأساسي والاستراتيجي للتطور، ما أدى لتحولات كبرى في السياسة والاقتصاد والثقافة (تقرير مشهد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، ٢٠١٢ : ١)، وعن تأثير ذلك على المملكة العربية السعودية تحديداً جاء في تقرير مؤشر الشبكات المرئية من سيسكو للعام ٢٠١٩ أنه سيرتفع عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة من ٢٤ مليون مستخدم في العام ٢٠١٧ إلى ٣٠ مليون مستخدم بحلول العام ٢٠٢٢، وسيزداد عدد الأجهزة المتصلة بالشبكة إلى نحو ١٩٤.٢ مليون جهاز (صحيفة المواطن، ٢٠١٩) ما يعني تغييراً مؤكداً في اتجاهات وسلوك الأفراد في شتى المجالات.

وفي مقابل هذه النظرة الإيجابية للتطور التقني، وفي منطقة التقاطع بين كل تلك المستويات؛ يظهر الإعلام - بوسائطه المتعددة - كأداة مؤثرة على حياة الأفراد والمجتمعات، إذ يغير الاتجاهات ويوجهها ويصنع الأحداث بوصفه القوة الناعمة القادرة على التأثير في أهم القوى الصلبة للدول سياسياً وأمنياً وثقافياً واجتماعياً؛ مما يضعها أمام تحديات متغيرة ومستمرة، وإيماناً بهذه التحديات توالى عدد من المؤتمرات العلمية التي تبحث في سبل المواجهة، إذ أقيم المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات" عام (١٤٣٠هـ)

ضمن أنشطة كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري في جامعة الملك سعود، وربطت كثير من أوراق هذا المؤتمر بين الإعلام والأمن الفكري، وفي ذات الإطار نظمت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية عام ٤٣٢ اندوة علمية بعنوان " استعمال الانترنت في تمويل الإرهاب وتجنيد الإرهابيين"، كما أقامت جامعة الملك خالد في الفترة ٦-٧/ ديسمبر ٢٠١٦ مؤتمر الإعلام والإرهاب" الوسائل والاستراتيجيات".

وحول هذا التحدي الذي يربط بين الأمن الفكري والإعلام، أجرى (عسيري، ٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تقييم استراتيجي لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري، باستخدام المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي، وطبق أسلوب المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من بعض الخبراء والفنيين المختصين بوزارة الإعلام السعودية وتقنية المعلومات، وتوصل إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لم تسهم في تحقيق الوسطية والتسامح والاعتدال بما يعزز الأمن الفكري، كما أنها لم تستثمر في طرح المواضيع التي تسهم في تعزيز الأمن الفكري، وعلى عكس هذه النتيجة توصلت دراسة (أبو خطوة والبا، ٢٠١٤) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ذات فاعلية مهمة في تحقيق الأمن الفكري لدى أفراد المجتمع وخاصة الشباب، بحيث تستطيع بمصادرها المختلفة التغلب على معوقات الأمن الفكري، إذ هدفت الدراسة للتعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري من وجهة نظر الشباب الجامعي في مملكة البحرين، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبتطبيق الاستبانة على عينة مكونة من ١٤٠ طالب وطالبة، وانتهت الدراسة لبناء تصور مقترح قائم على التوعية بالمخاطر، والاستفادة من إيجابيات مواقع التواصل من خلال توظيفها وقائياً من أعمال العنف والإرهاب، وفي دراسة اتفقت مع الدراسة الحالية بالاهتمام بالجانب الثقافي في مواجهة تحديات الإعلام الجديد بحثت دراسة (البكري، ٢٠٠٩) في تأثير الإعلام الجديد

على الهوية الثقافية العربية، واستخدمت الباحثة منهج التحليل المقارن للإجابة عن مجموعة من التساؤلات حول الإعلام والهوية الثقافية، وخلصت إلى أنه لا يمكن التغلب على المشكلات والتحديات التي أتى بها الإعلام الجديد برفضها أو الهروب منها وإنما بخلق الشروط الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تسمح بالسيطرة على آلياتها والاستفادة منها لإعادة بناء هذه المجتمعات وإعادة الثقة لقواها الاجتماعية والثقافية.

وفي الجانب التربوي لهذا الموضوع جاءت دراسة (الحوشان، ٢٠١٥) بعنوان: أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي اعتماداً على استقراء الدراسات ذات العلاقة بالأمن الفكري، وتوصل إلى أن القائمين على العملية التعليمية لا يملكون مفهومًا واضحاً عن الأمن الفكري، كما أن مستوى فاعلية المدارس في تزويد الطلاب والطالبات بالأمن الفكري من خلال المقررات كان متوسطاً، وقد أكدت الدراسة على أهمية المناهج الدراسية في ترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة ونشر الوسطية.

وفي دراسة استخدمت نفس أداة الدراسة الحالية هدفت دراسة (العنزي، ٢٠١٤) لوضع تصور استراتيجي لتعزيز الأمن الفكري من خلال مناهج التعليم الثانوي السعودي "مقررات العلوم الشرعية أنموذجاً"، من خلال معرفة الملامح الرئيسة للمناهج الدراسية في المرحلة الثانوية، واكتشاف المعوقات التي تحد من دورها لمواكبة التحديات الفكرية الراهنة، وقد استخدم الباحث منهج تحليل المضمون، وتحليل سوات "Swot" كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن لمقررات العلوم الشرعية دوراً كبيراً في التصدي لأسباب الانحراف الفكري وترسيخ الأمن في المجتمع.

وجاءت دراسة (البقي، ٢٠١٠) متفقة مع الدراسة الراهنة في المنهج المستخدم، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي والمنهج الوصفي التحليلي للتعرف على واقع فاعلية المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري،

واقترح مشروع لتعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم، وتوصل إلى أن فاعلية المؤسسات التعليمية "متوسطة" في تعزيز الأمن الفكري، كما أن علاقة هذه المؤسسات مع المجتمع المحلي علاقة "متوسطة"، كما تفنقر هذه المؤسسات لوجود آلية ومعايير محددة لقياس تعزيز الأمن الفكري في المدارس؛ مما أدى لضعف متابعة وتقويم برامج تعزيز الأمن الفكري، وهو الأمر الذي ركزت عليه هذه الدراسة في تقييمها لنموذجين من برامج تعزيز الأمن الفكري في التعليم السعودي.

الدراسات السابقة ومشكلة البحث:

ترك الإعلام الجديد أثرا واضحا وقويا على الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث التأثيرات الاجتماعية لوسائل الاتصال الجماهيري، ما شكل قيمة مضافة للباحثين مرتبطة بقيادة وسائل الإعلام للعولمة وتأثيراتها في الألفية الجديدة (العززي، ٢٠١٥: ٩) لذلك تتوالى التقارير السنوية التي ترصد مدى استخدام الأفراد والشعوب لوسائل الإعلام الجديد وتأثير ذلك الاستخدام على كافة المجالات؛ ومن أبرزها المجال الأمني بكافة مستوياته، وفي هذا الإطار وعن المملكة العربية السعودية تحديدا تشير التقارير إلى أنها تصدرت مؤشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العربي للعام ٢٠١١ م، كما أنها احتلت الترتيب الأول في استخدام " تويتر" والترتيب الثاني في استخدام " فيسبوك" منذ العام ٢٠١١م حتى ٢٠١٤ م، ووصف التقرير موقع تويتر بالخطر في قدرته على التأثير على الرأي العام وقيادة التغيير في وقت قصير، معتبرا التغريدات منافسا حادا لوسائل الإعلام الأخرى، (تقرير مشهد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، ٢٠١٢: ١) كما أصدرت كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية تقرير الإعلام الاجتماعي للعام ٢٠١٧ جاء فيه: أن السعوديين مازالوا يحتلون المرتبة الأولى عربيا في

استخدام تويتر (صحيفة البيان، فبراير ٢٠١٧) وفي مقابل هذه الإحصائيات التي توضح قوة حضور هذا النوع من الإعلام بين الشباب السعودي، يشير باحثون إلى خطورة تركيز الإعلام الجديد على الحاجات الفردية للمواطن من حيث إعلائه من شأن الفردية وتقليصه من شأن المواطنة (عبدالله، ٢٠١٠: ١٢٢).

وما بين سياسة الحجب التي تتخذها بعض الدول وإمكانية تخطيها اعتماداً على الخبرة التقنية، وبين من يرى في ارتباط الأمن الفكري بالوعي الإعلامي للمواطنين ومدى انتمائهم لأوطانهم قوة دفاع كافية لمساندة الجهات الرسمية في مواجهة خطر الإعلام، تختلف وجهات النظر في فلسفة التعامل مع هذا التحدي وأساليب مواجهته ما بين مؤيد لسياسة حجب تلك الوسائط ومعارض لها، إذ يستند المعارضون على البحوث التي تؤكد عدم جدوى الحجب، حيث يظهر نحو ٩٠٠ موقع جديد كل عام يروج للفكر الإرهابي، وتفيد المؤشرات الأمنية إلى أن هذه المواقع في تزايد مستمر (الرزن، ٢٠١٥: ١١)، ولذلك دعمت (الإستراتيجية العربية الإعلامية لمكافحة الإرهاب المقترحة من أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٣: ٤) هذا الاتجاه، إذ جاء فيها: " يشير الواقع إلى أننا بحاجة إلى إعلام مستنير يعمق الوسطية بكل قيمها النبيلة، إعلام يعترف بالآخر ويناقش قضاياها بكل حرية وأمانة، حتى يثق كل مواطن بما يتناوله" وهي بذلك تؤكد على أهمية الحرية وثقة المواطن عند مناقشة القضايا الإعلامية.

وفي إطار التكامل بين مؤسسات الدولة وأهدافها، ومن جانب التربية والتعليم في ذات السياق، دعت اليونسكو منذ العام ٢٠٠٩م للاهتمام بالتربية الإعلامية باعتبارها المدخل التربوي لأبرز مهارات القرن الحادي والعشرين، إذ تتسق أهدافها مع التوجه لتنمية مهارات التفكير العليا وبناء مهارات المواطنة المطلوبة للمشاركة في الحوار العام (في الصالح، ٢٠٠٧: ٣)، كما جاء في توصيات مؤتمر (وسائل التواصل الاجتماعي " التطبيقات والإشكالات المنهجية

" (المقام في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ١٨-١٩ / جماد الأول ١٤٣٦: " أسفرت الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي عن تأثيرات محدودة في المجتمعات التي سعت للتحكم بالتأثيرات السلبية للظاهرة وأن البديل الأنسب للتحكم في تجنب هذه التأثيرات يكمن في تكوين شخصية ذات نسق ثقافي متماسك وهو ما لا يتأتى إلا عبر جهود منظمة في مجال التربية الإعلامية")
صفحة المؤتمر على الموقع الإلكتروني للجامعة، (١٤٣٦).

وأمام هذه المعطيات التي تؤكد قوة سلطة الإعلام على الأمن الفكري ومدى تفاعل السعوديين مع تطبيقاته الجديدة؛ تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما واقع برامج تعزيز الأمن الفكري في التعليم السعودي في ضوء المدخل الثقافي للتربية الإعلامية؟ وينبثق من هذا التسؤال التساؤلات الفرعية التالية:

- ١) ما علاقة الأمن الفكري بالمدخل الثقافي للتربية الإعلامية؟
- ٢) ما علاقة الأمن الفكري بمواقع التواصل الاجتماعي "تقييم تفاعل الشباب السعودي مع قضايا الأمن الفكري والوطني في تويتر نموذجًا"؟
- ٣) ما واقع برامج تعزيز الأمن الفكري في التعليم السعودي في ضوء المدخل الثقافي للتربية الإعلامية "برنامجي فطن وحصانة نموذجًا"؟

أهداف البحث:

- ١) توضيح علاقة الأمن الفكري بالمدخل الثقافي للتربية الإعلامية.
- ٢) الكشف عن علاقة الأمن الفكري بمواقع التواصل الاجتماعي "تقييم تفاعل الشباب السعودي مع قضايا الأمن الفكري والوطني في تويتر نموذجًا".
- ٣) تقييم برامج تعزيز الأمن الفكري في التعليم السعودي في ضوء المدخل الثقافي للتربية الإعلامية "برنامجي فطن وحصانة نموذجًا".

أهمية البحث:

يمكن أن يمثل البحث إضافة علمية للدراسات في مجال الأمن الفكري وعلاقته بالتربية الإعلامية - والمدخل الثقافي تحديدا - باعتبار حداثة مجالها وقلة البحث فيها من زاوية البعد الثقافي، وعمليا قد يشكل البحث استنادا علميا للمختصين بشكل عام، والقائمين على مركز الوعي الفكري -خاصة- الذي استحدثته الوزارة مؤخرا في ظل ندرة البحوث التي تناولت برامج فطن وحصانة بالدراسة والتحليل .

مصطلحات البحث:

(١) **الأمن الفكري**: الحفاظ على أصالة الهوية الثقافية القومية من خلال الحصانة العقائدية ضد كل ما يهدد هذه الأصالة في الداخل والخارج من مظاهر الاستعمار الثقافي (الناطري، ٢٠٠٠، ٨٢). وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: الفهم السليم لمتغيرات الثقافة وبدائلها في ضوء ثوابت العقيدة الإسلامية بما يحقق الانتماء للهوية الثقافية الوطنية والدفاع عنها.

(٢) **التربية الإعلامية**: وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: مجموعة المهارات والمعارف والأدوات التي تمكّن الطالب من التعامل مع مختلف أنواع الرسائل الإعلامية وصولا وتحليلا ونقدا وإنتاجا لإغراض متعددة.

(٣) **المدخل الثقافي**: تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: الإطار المرجعي لتحليل الرسائل الإعلامية وإنتاجها استنادا إلى مكونات الهوية الثقافية الوطنية ومن أهمها اللغة العربية.

حدود البحث:

- ١) **الحدود الموضوعية:** يتحدد موضوع البحث الرئيس في الأمن الفكري ومن ثم واقعه في التعليم والإعلام.
- ٢) **الحدود الزمنية:** العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، وهي الفترة التي طبقت فيها وثيقتا فطن وحصانة في التعليم العام.

الإجراءات المنهجية للبحث:

استُخدم المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الوثائقي لمناسبتهما لمشكلة البحث وأسئلته، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقيقة جديدة أو التأكد من صحة حقائق قديمة و آثارها والعلاقات المنبثقة عنه وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها (شفيق، ١٩٨٥: ٨٤)، كما يُعرف منهج البحث الوثائقي بأنه: الجمع المتأنى والدقيق للسجلات والوثائق المتوفرة ذات العلاقة بموضوع مشكلة البحث، ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها بهدف استنتاج ما يتصل بالمشكلة من أدلة تبرهن على إجابة أسئلة البحث. (العساف، ٢٠١٠: ١٩٢)

وقد تحدد مجتمع الدراسة بالبرامج الفكرية في المرحلة الثانوية في التعليم العام السعودي، لارتباط طلاب هذه المرحلة بالإعلام الاجتماعي أكثر من غيرهم، كما استخدمت الباحثة نموذج تحليل البيئة الرباعي (سوات SWOT) كأداة لتحليل المعلومات.

إجراءات البحث:

- ١) تحليل أدبيات الدراسة ذات العلاقة بالأمن الفكري والهوية الثقافية والتربية الإعلامية للإجابة على السؤال الأول.

- ٢) رصد وتحليل تفاعل المغردين السعوديين مع أبرز قضايا الأمن الفكري والوطني في تويتر، ثم إجراء تحليل SWOT لتحليل مستوى ذلك التفاعل مقابل استنماره في التعليم، للإجابة على السؤال الثاني.
- ٣) دراسة وتحليل وثائق (خطط برنامجي فطن وحصانة، في أحدث نسخة لتلك الوثائق في العام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ) للإجابة على السؤال الثالث.

الإطار النظري:

كان من الضرورة - في هذه الدراسة- الوقوف عند مفهوم الأمن الفكري والمفاهيم المتعلقة به، لإزالة اللبس من جهة تداخلها، وتحريير مفهوم المدخل الثقافي للتربية الإعلامية من جهة أخرى؛ كالتالي:

١) **الأمن الفكري والمفاهيم المتعلقة به:** يعرف (الناظري، ٢٠٠٠، ٨٢) الأمن الفكري بأنه: الحفاظ على أصالة الهوية الثقافية القومية من خلال الحصانة العقائدية ضد كل ما يهدد هذه الأصالة في الداخل والخارج من مظاهر الاستعمار الثقافي، ويؤكد (المالك، ٢٠٠٤) هذا المعنى بتعريفه للأمن الفكري بأنه: حماية وتحصين الهوية الثقافية من الاختراق أو الاحتواء من الخارج، ويتفق معه (أبوخطوة والباز، ٢٠١٤: ١٩٢) فيعرفانه بأنه: صيانة فكر أبناء المجتمع، وثقافتهم، وقيمهم، وحمايتهم من أي فكر منحرف، أو دخيل أو وافد أو مستورد لا يتفق "انغلاقاً أو انفتاحاً" مع الثوابت والمنطلقات الرئيسة له، وبناء على هذه التعريفات يمكن استنتاج التالي:

- تعد الهوية الثقافية العنصر الأبرز لتمثيل معنى الأمن الفكري.
- الاختراق الثقافي هو المهدد الأهم للهوية الثقافية والأمن الفكري.
- تتضح علاقة الأمن الفكري بالإعلام بشكل جلي، باعتبار الإعلام بكل أنواعه أداة الاختراق الأبرز للهوية الثقافية، وأداة للأمن الوطني أيضاً،

وبناء على هذه النتائج تتأسس علاقة الأمن الفكري بالمدخل الثقافي كما سيأتي في إجابة السؤال الأول.

أما عن المفاهيم المتعلقة بالأمن الفكري، فهي تلك التي تتداخل معه من عدة أوجه، إذ ترد في بعض المراجع لتعبر عن الأمن الفكري كمرادف له أو كوسيلة إليه؛ وقد تفهم على غير مرادها، ومن أهمها:

أ. **الأمن الوطني:** ويعني تأمين كيان الدولة والمجتمع ضد الأخطار التي تهددها داخليا وخارجيا، وتهيئة الظروف المناسبة اقتصاديا واجتماعيا لتحقيق الأهداف والغايات التي تعبر عن الرضا العام في المجتمع. (هلال، ١٩٨٤: ١٢)، وعليه فإن الأمن الفكري كمصطلح لا يعني الأمن الوطني، بل يصف علاقة الجزء بالكل، إذ يعد الأمن الفكري أحد مجالات الأمن الوطني المعنوية، كما يمكن وصفه بأنه أداة لتحقيق الأمن الوطني في جانبه الثقافي، ويؤكد على هذا التصنيف (الحربي، ٢٠١٠: ٥٦ وما بعدها) إذ حدد مجالات الأمن الوطني:

- **الأمن الاقتصادي:** بما يعنيه من تأمين المنشآت ومكافحة الجرائم الاقتصادية.
- **الأمن الاجتماعي:** ويعني تأمين الخدمات الأساسية المادية والمعنوية لتحقيق رفاهية الفرد والمجتمع.
- **الأمن الجنائي:** ويعني حماية المجتمع من الجرائم الجنائية المختلفة.
- **الأمن الفكري:** ويعني سلامة فكر الفرد من الانحراف .

ب. **الأمن الإعلامي:** ويعني بحسب (نصر الله، ٢٠٠٧: ١٥): الحصانة المسبقة للحفاظ على شخصية الحالة الإعلامية وخصوصيتها، بوجود رادع غير قمعي، باعتبار الإعلام بكل وسائله أحد ركائز الأمن القومي لمصلحة الأوطان العليا.

ج. الإعلام الأمني: فن التعبير العلمي الذي تمارسه أجهزة الأمن لتوجيه الرأي العام في الاتجاه الصحيح من خلال الأداء الجيد والإعلام الصادق (في المسفري، ٢٠١٢: ١٠٣).

ويبلغ الخلط بين المفاهيم درجة عالية عند الحديث عن الأمن الإعلامي والإعلام الأمني، فهما مرتبطان بالأمن الفكري من جانب أهمية تأثير الإعلام فيه من جهة، ومرتبطين بمصطلح الأمن من جهة أخرى، ويمكن إزالة اللبس بينهما، من خلال النقاط التالية: - يتعلق الأمن الإعلامي بالجوانب القانونية لتوجيه العمل الإعلامي في الدولة، تلك القوانين التي تقر بأهمية الإعلام كونه أداة إيجابية مهمة لتحقيق مصالح متعددة للوطن، لكنها تضبط حالة الانفتاح الإعلامي اللامحدود لمواجهة الجرائم المعلوماتية، أو الإشاعات التي تمس أمن الوطن، وبهذا يتجاوز مفهوم "الأمن الإعلامي" المعنى العسكري المقيد لحرية التعبير إلى معنى مسؤولية التعبير.

أما الإعلام الأمني فيشير إلى "المحتوى" الذي تضطلع به الأجهزة الأمنية لنشر أهدافها والتوعية بها، أي أنه عملية إعلامية لتحقيق أهداف أمنية. هذا الخلط بين مفهوم الأمن الإعلامي، والإعلام الأمني، والأمن الفكري والوطني، هو الذي أدى لمطالبة عدد من المثقفين وحتى الإعلاميين بحجب مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة تويتر لحماية المجتمع والوطن من نتائجها الفكرية السلبية على أمن المجتمع والوطن، مقابل مطالبة عدد من التربويين والجهات التربوية - وعلى رأسها اليونسكو - بتطبيق التربية الإعلامية.

٢) مفهوم المدخل الثقافي للتربية الإعلامية: تتحدد المداخل الفلسفية للتربية الإعلامية من خلال الفلسفة العامة للنظم التربوية المختلفة وأولويات أهدافها، ومن أبرز الاتجاهات والمداخل الفلسفية التي تتضمنها أدبيات التربية الإعلامية: مدخل الحماية ومدخل التمكين كمدخلين رئيسيين يتضمنان معظم أهداف المداخل الأخرى مثل: المدخل النقدي، أو مدخل الجماليات أو مدخل الدراسات

الثقافية، ويأتي المدخل الثقافي للتربية الإعلامية في محاولة من الباحثة للجمع بين أهم هذه المداخل، وتعرفه بأنه: الإطار المرجعي لتحليل الرسائل الإعلامية وإنتاجها استنادا إلى مكونات الهوية الثقافية الوطنية ومن أهمها اللغة الوطنية "اللغة العربية".

وقد صنفته الباحثة كمدخل فلسفي بناء على النقاط التالية:

أ/ أنه مدخل يمكن أن يجمع بين المدخلين الرئيسيين للتربية الإعلامية من حيث أهداف الحماية والتمكين.

ب/ يمكن أن يُبنى فلسفياً على (منظور التحليل الثقافي) عند هارت Hart، وهو منظور يؤكد على دور اللغة في تمكين الطالب من الفهم الناقد للعالم والبيئة الثقافية المحيطة به؛ ليكون واعياً بعمليات بناء المعنى استناداً على منظور التحليل الثقافي. (Hart & Süss,2002:58)

ج/ يمكن تسميته بالمدخل الثقافي تناسبا مع كون التربية الإعلامية ذات خصوصية ثقافية كما تتفق على ذلك أدبيات التربية الإعلامية.

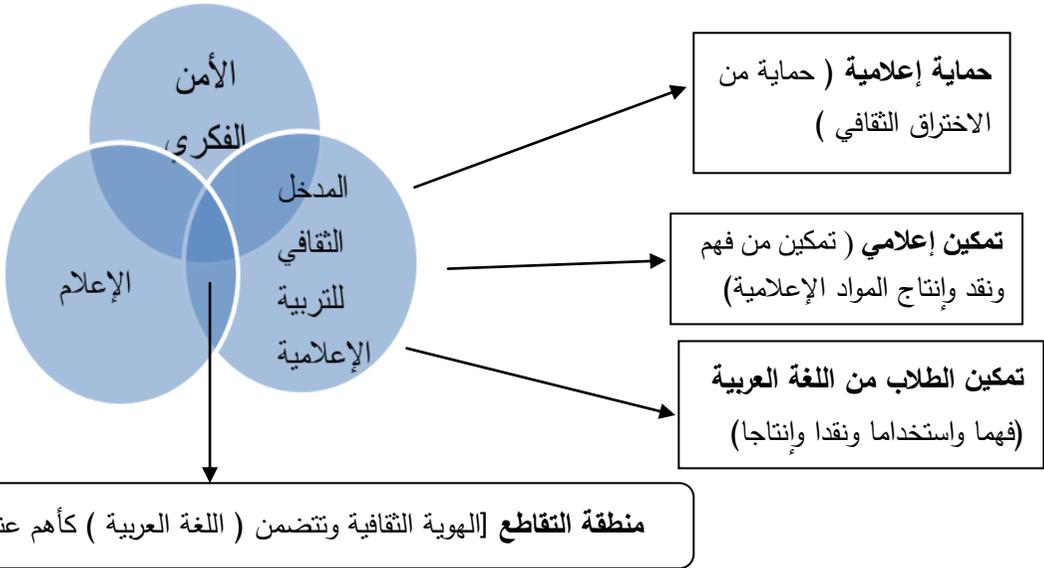
ويُهدف من وراء الجمع بين المدخلين السابقين إلى تحقيق التكامل المأمول بين الحماية والتمكين، إذ لا يمكن تجاهل أهمية التحصين بشكل تام، ففضايات مثل التطرف والعنصرية، والإباحية لاتحتل وجهات نظر غير رفضها ونبذها في ظل نقاش تربوي يديره المعلم بذكاء نحو الهدف المأمول، إلا أن مدخل الحماية لا يؤتي ثماره إلا بتمكين الطالب من مهارات التربية الإعلامية العليا من خلال المدخل الثاني، وهو مدخل التمكين الذي تحتوي فيه المدرسة إبداع الطلاب وإنتاجهم وتعززه ببناء معرفي يوسع مداركهم حول ثقافة الآخر دون إقصاء أو ذوبان.

تحليل المعلومات وتفسيرها:

الإجابة على السؤال الأول: ماعلاقة الأمن الفكري بالمدخل الثقافي

للتربية الإعلامية؟

تؤكد علاقة الأمن الفكري بالمدخل الثقافي للتربية الإعلامية بـ"بروز" الهوية الثقافية " كأحد أهم عناصر تمثيل معنى الأمن الفكري إن لم يكن الأهم - كما اتضح من عرض المفاهيم السابقة- بوصفها حلقة التقاطع المشترك بين أهداف الأمن الفكري، وأهداف المدخل الثقافي للتربية الإعلامية، وتأثير الإعلام كما في الشكل التالي:



شكل (١) : علاقة الأمن الفكري بالمدخل الثقافي للتربية الإعلامية

وفي سياق هذا الارتباط يأتي التركيز على (اللغة) كأحد المكونات الأساسية للهوية الثقافية، وعلى هذا يؤكد (البريدي، ٢٠١٤ : ١١) بقوله: " من النادر أن تغيب مسألة الهوية عن أي كتاب حول اللغة، ليس في الأدبيات العربية فحسب

بل حتى في الأدبيات الأخرى كالإنجليزية وغيرها"، وبناء على ذلك يمكن إبراز العلاقة بين الأمن الفكري والهوية الثقافية من خلال النقاط التالية:

(١) ترجع العلاقة القوية بين الهوية الثقافية والأمن الوطني والفكري - الذي يرتبط بمشاعر الأفراد واستقرارهم - بتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والسياسية.

(٢) أصبحت توجه للعرب الاتهامات بالإرهاب بنعت "ثقافتهم" بالعنف وعدم قبول الآخر.

(٣) إذا كان المساس بالهوية والخصوصية الثقافية قد شغل المفكرون والباحثون منذ بداية عصر النهضة؛ فكيف بأهميتها الآن تحت تأثير ثورة الاتصال.

(٤) من أبرز النتائج السلبية لمجتمع الإعلام الافتراضي تحول المعلومات إلى "سلع" بشكل يهدد الهوية الثقافية واللغة بشكل خاص، ما أدى إلى أن تقوم اليونسكو بتحديد أربعة مبادئ لتحقيق التوازن بين الدول النامية والدول المتقدمة، وفي مقدمة تلك المبادئ: احترام الخصوصية الثقافية - حرية التعبير - حق الوصول إلى المعلومات - بناء القدرات من خلال ضمان جودة التعليم . (البكري، ٢٠٠٩ : ٣٧٢)

(٥) اللغة تعزز معاني الوحدة والتماسك عبر بناء الهوية اللغوية الجماعية (البريدي، ٢٠١٤ : ٤٣)

(٦) في سياق الثورة المعلوماتية أضحت (اللغة) المعبر الأسمى عن الهوية الثقافية؛ وهي عصب المنظومة الثقافية لأي شعب من الشعوب. (اليعبودي، ٢٠١٢ : ٤٦)

وأمام هذه المعطيات وإشكالاتها يأتي المدخل الثقافي للتربية الإعلامية كمدخل تربوي مهم للتعامل مع إشكالية الهوية واللغة من جهة، وإشكالية العولمة

الإعلامية من جهة أخرى، إذ ينقل مهارات التربية الإعلامية من مستوى تمكين الطلاب تقنيا وإعلاميا إلى مستوى تمكين الطلاب تقنيا وإعلاميا وثقافيا. **الإجابة على السؤال الثاني:** ما علاقة الأمن الفكري بمواقع التواصل الاجتماعي "تقييم تفاعل الشباب السعودي مع القضايا الوطنية في تويتر نموذجا"؟

تتحدد إجابة هذا السؤال من خلال رصد أبرز نماذج التهديد ونماذج التعزيز للأمن الفكري في تويتر وتفاعل السعوديين معها، ومن ثم إجراء تحليل SWot لمجمل تلك النماذج في ضوء الدراسات السابقة ومستوى استثمارها في التعليم، وذلك من خلال العناصر التالية:

أولاً- أهمية "تويتر" للسعوديين بشكل خاص:

- أشارت عدد من التقارير والإحصائيات عن مدى اهتمام السعوديين بتطبيق تويتر وتقدمهم في مراتب استخدامه، ومن أهمها:
- يحتل السعوديون الترتيب الأول في استخدام "تويتر"، والترتيب الثاني في استخدام "فيسبوك" عربياً منذ العام (٢٠١١م) حتى (٢٠١٤م) (تقرير مشهد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، ٢٠١٢ : ١)
 - أفادت دراسة صادرة عن شركة "جلوبال ويب إنديكس" عام ٢٠١٣ بأن السعوديين سجلوا أعلى نسبة نمو عالميا من حيث عدد مستخدمي موقع تويتر على شبكة الانترنت (تقرير قناة BBC العربية ٢٠١٣)
 - السعوديون في المرتبة الأولى عربيا للعام ٢٠١٧م حسب تقرير الإعلام الاجتماعي الصادر عن كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية للعام ٢٠١٧ (صحيفة البيان، ٢٠١٧) وقد بدأ التأثير الثقافي لشبكة تويتر واضحا على السعوديين من خلال تفاعلاتهم مع الأحداث السياسية التي تمر بها المنطقة

منذ عام (٢٠١١) حين انطلقت "الثورات العربية" في المحيط الإقليمي، ثم أبدوا تفاعلاً عالياً مع القضايا الثقافية والاقتصادية والسياسية في الساحة السعودية.

ثانياً - نماذج التهديد:

(١) مواقع التواصل الاجتماعي أداة للمتطرفين: يؤكد (الرزق، ٢٠١٥، ص: ١) أن المرجع الأساسي لتلك التنظيمات في تحديد علاقتها بالإعلام تتمثل بالمنطق التالي: "الإرهاب لا يبحث كثيراً في عدد الضحايا، بل يبحث أكثر في أن يسمع الناس به ويعلمون عنه"، لذلك ليس من الغريب أن تشير الدراسات إلى أن ٨٠% من المنتسبين لتنظيم الجماعات الإرهابية مثل تنظيم داعش تم تجنيدهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأن عدد المواقع المحسوبة على الجماعات الإرهابية في العالم بلغ أكثر من ٥٠ ألف موقع في عام ٢٠١٦ بعد أن كانت ١٢ موقعا في العام ١٩٩٧ (مؤتمر الإعلام والإرهاب" الوسائل والاستراتيجيات" ٢٠١٦)

وعن ارتباط هذه التهديدات بالشباب السعودي واستخدامهم لتويتر بشكل خاص طالب الكاتب مشاري الدايدي في الشرق الأوسط، ٤ يوليو ٢٠١٥ بحجب تويتر قائلا: "من أجل تحجيم «داعش» ومنع «ماسورة» التجنيد والتحشيد - المطلوب حالياً- فقط إقفال هذه الماسورة التي اسمها: تويتر (الدايدي، ٢٠١٥). كما طالب الكاتب محمد آل الشيخ (في صحيفة الجزيرة يوم ٢٨ أبريل ٢٠١٥) بمواجهة الفكر الداعشي عبر حجب مواقع التواصل الاجتماعي بمقالة عنون لها بـ " الحل: حجب تويتر والفيسبوك واليوتيوب " (آل الشيخ، ٢٠١٥)

(٢) الحرفية في استخدام التقنية: يلاحظ تميز تلك التنظيمات وغيرها في استخدام تقنيات الإعلام، إذ تستخدم الأساليب المبتكرة في التقنية الحديثة، ويرصد (الشهري، ٢٠١٢، ص: ٢٥) تمكنهم التقني في الإعلام من خلال: الشكل الفني المبدع في التصميم والحرفية الواضحة في تقسيم الموضوعات

والصور والمحتويات لتوثيق العمليات الإرهابية ونشرها. وعلى سبيل المثال: لا يزال مشهد إعدام الطيار الأردني (الكساسبة) من قبل تنظيم داعش عالقا في الأذهان، من حيث دقة التصوير التقني والإخراج الإعلامي فضلا عن الجانب الوجداني في التصوير.

(٣) **التحريض على الطائفية:** رصدت دراسة صادرة عن مؤسسة كارنيغي الأميركية للسلام الدولي، بعنوان "حروب تويتر الطائفية" مدى التحريض الطائفي، محللة أكثر من ٧ ملايين تغريدة باللغة العربية نشرت في الفترة ما بين فبراير وأغسطس ٢٠١٥، وتوصلت إلى أن الغالبية العظمى من التغريدات التي تتضمن لغة طائفية، أرسلت من بلدان الخليج، وتتركز خصوصاً في المملكة العربية السعودية. (مركز كارنيغي للشرق الأوسط، ٢٠١٥).

ثالثاً - نماذج التعزيز:

(١) "ثورة حنين": وهي حركة ضد النظام السعودي، حُدد موعد الخروج لها في ٢١ مارس ٢٠١١م، وتم التعبئة لها في أدوات الإعلام الجديد (فيسبوك وتويتر ويوتيوب)، إلا أن المحصلة كانت غياباً تاماً إذ لم تتكلم بالفاعلية وأجهضت في لحظتها (العبيد، ٢٠١١: ٣٢)، إذ قاد السعوديون وسوياً/ "هاشتاقات" (#) مختلفة على تويتر تعبر عن رفضهم لها.

(٢) **عاصفة الحزم:** منذ اللحظات الأولى لانطلاق عاصفة الحزم فجر الخميس ٢٦ مارس ٢٠١٥م شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلاً سريعاً مع الحدث، وأظهر السعوديون على موقع "تويتر" - تحديداً - دعماً قوياً والتفافاً فريداً حول القيادة، إذ بلغ عدد التغريدات في وسم #عاصفة_الحزم حسب (تقرير قناة العربية، ٢٠١٥) ٣ ملايين تغريدة بعد ساعات قليلة من انطلاقه، ما وضعه في المركز الأول عربياً والثاني عالمياً في التداول "ترند"،

وتواصل التفاعل مع الحدث حتى وصلت عدد التغريدات بعد أسبوع واحد إلى ١٠ ملايين تغريدة وفق إحصائية موقع توبسي (topsy.com) المتخصص برصد وسوم موقع تويتر وتحليلها. (تقرير الخليج أو لاين، ٢٠١٥).

(٣) حراك ١٥ سبتمبر: عبارة عن وسم على تويتر دعا فيه مجهولون للخروج ضد النظام السعودي يوم ١٥ سبتمبر ٢٠١٧م، وقد تصدر الوسم ترتيباً قبل الموعد بيومين إلا أن عدداً كبيراً من التغريدات فيه كانت ضد هذه الدعوة حسب عدد من المواقع الإخبارية التي رصدت التفاعل، مثل CNN بالعربي، و BBC العربية، كما تصدر وسم "قشل حراك ١٥ سبتمبر"، ذات اليوم (الجمعة) الوسم الأكثر تداولاً على موقع تويتر في المملكة العربية السعودية والعالم، مع عشرات آلاف التغريدات لسعوديين يحتفون بفشل الدعوة إلى خروج احتجاجات في المملكة. (الموقع الإلكتروني ل CNN بالعربي، ١٥ سبتمبر ٢٠١٥).

(٤) الدفاع الإعلامي عن الوطن عند قطع العلاقات مع قطر: إذ أظهر المغردون السعوديون تفاعلاً عالياً للوقوف مع الوطن مقابل الحملات الإعلامية الضخمة التي تبثها قناة الجزيرة، وعن رصد هذا التفاعل كتب د/ أنور قرقاش وزير دولة الإمارات للشؤون الخارجية في تغريدة له يوم ١ يونيو ٢٠١٨: "الملخص الإعلامي لمرور سنة على أزمة قطر أن تويتر السعودي هزم الجزيرة" (قرقاش، ٢٠١٨). وهو ذات الأمر الذي حمل الكاتب محمد آل الشيخ للتراجع عن دعوته بحجب تويتر حين كتب في صحيفة الجزيرة يوم ٣٠ أكتوبر ٢٠١٧ مقالة بعنوان "تويتر الذي هزم قناة الجزيرة إعلامياً" قال فيها: تويتر هو الآن الموقع الأول إعلامياً لدى السعوديين" موضحاً أن السعوديين نجحوا من خلال تويتر بمواجهة قناة إعلامية كبرى كالجزيرة لصالح أمنهم الوطني والفكري. (آل الشيخ، ٢٠١٧)

٥) **مشروع نيوم**: رصد مركز سمت للدراسات يوم ٢٥ أكتوبر ٢٠١٧ عبر حسابهم في تويتر التفاعل الذي حظي به وسم #مشروع_نيوم خلال ٢٤ ساعة من إطلاقه، إذ وصلت تغريدات الـ ٢٣٢.١ مليون حساب، وبلغت عدد التغريدات فيه خلال ٢٤ ساعة فقط ٣٣.٩ ألف تغريدة للاحتفاء بالمشروع، و ٢١٨ ألف إعادة تغريدة. (مركز سمت للدراسات، ٢٠١٧).

وعليه: ترى الباحثة أن قوة نماذج التعزيز يمكن أن تتغلب على نماذج التهديد للأسباب التالية:

١) **المواطن شريك الدولة**: حيث مثل تفاعل السعوديين في تويتر أحد أكثر الأدوات حضوراً في مواجهة نماذج التهديد بوصف هذا التفاعل أداة لمساندة الدولة؛ يشعر فيه المواطن بأنه شريك لحكومته في الإعلام لا هدفاً لسيطرتها عليه، إذ أن فكرة رقابة الجهات الرسمية ظلت تشكل اتجاهاً سلبياً ضاغطاً على المواطن لفترات طويلة قبل تفاعل المسؤولين مع المواطنين في تويتر تجاه كثير من القضايا.

٢) **تفوق الشباب السعودي في الأدوات والمحتوى**: إذ لفت السعوديون أنظار المهتمين بالثقافة والإعلام والتقنية إقليمياً وعالمياً، وعلى سبيل المثال:

- أظهر «أبل ستور» أن التطبيق السعودي الذي يحمل اسم «صراحة»، جاء في المرتبة الأولى في ٣٠ دولة على مستوى العالم بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفرنسا وأستراليا خلال شهر أغسطس من العام ٢٠١٧ (صحيفة الحياة، ٢٠١٧)

- غردت وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في الإمارات "نورة الكعبي" يوم ١٩/١١/٢٠١٧ عبر حسابها في تويتر بقولها: نعلم بأن مستقبل الإعلام هو الثورة الرقمية لكن #القيادات_الإعلامية_العربية_الشابة ستسهم في صياغة المستقبل بالاعتماد على إبداعاتهم، وشخصياً أعتبر تجربة الشباب السعودي في المحتوى عبر اليوتيوب ملهمة من حيث الفكرة والإنتاج والتنوع والأهم

التفوق على شركات إعلامية كبرى". (الكعبي، ٢٠١٧). ولتحليل هذه المعلومات تحليلًا علميًا في ضوء الدراسات السابقة، تم تحديد نقاط القوة والضعف في مشهد تفاعل السعوديين مع قضايا الأمن الفكري في تويتر وواقع استثمار هذا التفاعل في برامج الأمن الفكري في التعليم، باستخدام نموذج تحليل الأبعاد البيئية الرباعي (swot)، كما في الجدول التالي:

جدول (١) تحليل (SWOT) لتفاعل الشباب السعودي لتويتر في قضايا الأمن الفكري والوطني واستثماره في التعليم

أهم نقاط الضعف (W) WEAKNESSES	أهم نقاط القوة (S) STRENGTHS	البيئة الداخلية
<p>١/ غياب رؤية واضحة عن التطوير في التعليم السعودي. ٢/ ضعف مفهوم التربية الإعلامية لدى القائمين على العملية التعليمية. ٣/ كثرة برامج تعزيز الأمن الفكري في التعليم، وتتابعها دون آلية تقييم نتائجها. ٤/ زيادة في اللغة الطائفية في مواقع التواصل وخاصة تويتر. ٥/ ضعف القدرة التحليلية للمعلومات لدى الشباب عند استخدام تويتر. ٦/ تشكل ثقافة سطحية لدى مستخدمي تويتر لكثافة المعلومات السريعة والمختصرة. ٧/ ضعف استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل مما يشكل ضعفا في اللغة الرسمية</p>	<p>١/ ارتفاع مستوى مهارات التقنية بكافة أشكالها. ٢/ تواجد مرتفع في مواقع التواصل (تويتر أولاً، فيسبوك ثانياً) ٣/ تفاعل عال تجاه القضايا الوطنية على تويتر (الوسوم " الهاشتاقات نموذجاً". ٤/ التطوير المستمر للمناهج التعليمية من قبل الوزارة فيما يخص التقنية. ٦/ توفر شبكة النت ومصادر التعلم في</p>	<p>البيئة الخارجية</p>

<p>للهوية الوطنية .</p>	<p>معظم مدارس المملكة</p>	
<p>(WO) استراتيجيات علاجية (استخدام الفرص للتغلب على نقاط الضعف) تبرز هنا استراتيجية (التميز) من خلال الوعي الإعلامي وتنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية</p>	<p>(SO) استراتيجيات هجومية (تستخدم نقاط القوة للاستفادة من الفرص) تبرز هنا استراتيجية (التمكين الإعلامي والتقني والثقافي) من خلال التربية الإعلامية</p>	<p>أهم الفرص (O) OPPORTUNITIES ١/ اهتمام تربوي عالمي بالتربية الإعلامية وتطبيقاتها. ٢/ المنطلقات الإسلامية للمجتمع السعودي المعززة للوحدة الوطنية وأمن المجتمع . ٣/ دعم رؤية المملكة ٢٠٣٠ للتعليم والتحول الإلكتروني كشكل من أشكال التحول التقني. برامج الابتعاث كفرصة لدراسة كل جديد في تخصصات التقنية والإعلام والتربية . ٤/ ميزانية عالية لوزارة التعليم تدعم التطوير المأمول ٥/ مكانة المملكة السياسية وهويتها الإسلامية كمعزز للهوية والانتماء الوطني</p>
<p>(WT) استراتيجيات كماشة</p>	<p>(ST) استراتيجيات دفاعية</p>	<p>أهم التهديدات (T) THREATE</p>

<p>تقليص نقاط الضعف والتهديدات للحد الأدنى استراتيجية (الحماية) باستخدام التوعية</p>	<p>(استخدام نقاط القوة لتجنب التهديدات) تبرز هنا استراتيجية (التحليل والنقد) كاستراتيجية علاجية للتضليل الإعلامي.</p>	<p>١/ الوضع السياسي المضطرب في المنطقة العربية ٢/ سرعة التطور في عالم التقنية والإعلام. ٣/ قدرة المتطرفين على الظهور الإعلامي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير ٤/ استحالة جدوى سياسة المنع والحجب في ظل القدرة على كسرها وتخطيها.</p>
---	--	---

نتائج التحليل:

- ١) رغم بروز نماذج تهديد الأمن الفكري من خلال تويتر؛ أظهر الشباب السعودي تفاعلاً إيجابياً عالياً مع القضايا الوطنية .
- ٢) يعد تفاعل المغردين السعوديين مع قضاياهم الوطنية أداة مواجهة فاعلة لتعزيز الأمن الفكري، بوصف المواطن شريكاً للدولة في هذا التفاعل.
- ٣) لا يمكن الاعتماد كلياً على الجهات الرسمية في المواجهة الفكرية، إذ أن طبيعة الإعلام الاجتماعي طبيعة تفاعلية اعتماداً على الجمهور .
- ٤) تفوق الشباب السعودي في مجال التقنية والإعلام من جهة وتفاعلهم النشط على تويتر من جهة أخرى من أهم نقاط القوة لتفعيل التربية الإعلامية لتعزيز الأمن الفكري، تزامناً مع جهود الوزارة لتطوير المناهج.

٥) استثمار وزارة التعليم لتطبيقات التواصل الاجتماعي وخاصة " تويتر " في القضايا الوطنية؛ أقل من جاهزية الشباب السعودي لذلك .

٦) يعد تويتر من أهم التطبيقات المساعدة لتعزيز اللغة العربية (كهوية ثقافية وطنية) يمكن لوزارة التعليم استثمارها مقارنة بمحتوى إعلامي عالي الجودة يقدمه الشباب السعودي.

٧) تتفق هذه النتائج مع دراسة (عسيري، ٢٠١٦) من حيث أن مواقع التواصل لم تستثمر حتى الآن في تعزيز الأمن الفكري من جهة رسمية، لكنها تتفق في الوقت نفسه مع دراسة (أبوخطوة والباز، ٢٠١٤) في أن مواقع التواصل ذات فاعلية في تحقيق الأمن الفكري، فيأتي هذا البحث ليؤكد الدور الإيجابي على مستوى التفاعل الفردي، ويؤكد ضعف الدور الرسمي لوزارة التعليم على مستوى التفاعل المؤسسي الأمر الذي تؤكدته نتيجة الإجابة على السؤال التالي.

الإجابة على السؤال الثالث: ما واقع برامج تعزيز الأمن الفكري في التعليم السعودي في ضوء المدخل الثقافي للتربية الإعلامية " برنامجي فطن وحصانة نموذجاً ؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال باستخدام التحليل الوثائقي لبرنامجي فطن وحصانة، إذ يعد البرنامجان أحدث البرامج التي استهدفت تعزيز الأمن الفكري في التعليم السعودي في الفترة من (٢٠١٥ - ٢٠١٧) حتى صدر قرار وزير التعليم د/ أحمد العيسى يوم ٢٤ ديسمبر ٢٠١٧ بتأسيس مركز الوعي الفكري في وزارة التعليم؛ ونقل برامج فطن و حصانة والتوعية الإسلامية إليه، ومازال العمل جار على هذا البرنامج حتى الآن، لذلك يأتي تحليل البرنامجين كرافد للتخطيط للمركز الجديد.

وقد حلت الباحثة الخطط التشغيلية للبرنامجين، والوثائق ذات العلاقة بالإعلام بشكل خاص، وهي:

١) الخطة التشغيلية لبرنامج فطن، وأهداف وتطبيقات حقيقية (المهارات الإعلامية الناقد) للبرنامج في آخر نسخة لها في بداية العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ .

٢) الخطة التشغيلية لبرنامج حصانة للعام ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ، وأهداف وتطبيقات مجال البرامج الوقائية، برنامج (التعامل مع الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي - حقية الإرهاب وأساليب الاستقطاب والوقاية).

ولتحديد مستوى إرتباط محتوى البرنامجين بالأمن الفكري والتربية الإعلامية؛ تم تصنيف المعلومات، كما في الجدول التالي:

جدول(٢): التحليل الوثائقي لبرنامجي فطن وحصانة في ضوء عناصر المدخل الثقافي للتربية الإعلامية (الحماية - التمكين - اللغة العربية)

البرنامج	الوثيقة	المحور	وجه الارتباط بالأمن الفكري والتربية الإعلامية	مستوى الارتباط في ضوء عناصر المدخل الثقافي للتربية الإعلامية
أولاً: برنامج فطن	الخطة التشغيلية برنامج فطن	رسالة البرنامج: "وقاية المجتمع التعليمي طلابا ومعلمين وبيئة تعليمية من المهددات ممتدين بخدماتنا إلى الأسرة" ص ٤	الرسالة مرتبطة بأهداف الأمن الفكري والتربية الإعلامية الوقائية ..	الرسالة مرتبطة بعنصر الحماية فقط.
		منتجات فطن:	المسابقات (قصة - رسم -	عناصر التمكين

<p>(مستوى الإنتاج) .</p>	<p>أفضل تغريدة ..) مرتبطة بالأهداف الإنتاجية (التمكينية للتربية الإعلامية)</p>	<p>تدريب - مسابقات - تنقيف - استشارات . ص ٥</p>		
<p>عصر الحماية .</p>	<p>الإسهام في تعزيز الهوية الوطنية للطالب والطالبة من خلال إكساب المهارات الشخصية والاجتماعية . تعزيز الانتماء الوطني . تقديم الاستشارات الوقائية تعليميا، نفسيا، اجتماعيا، أسريا.</p>	<p>أهداف فطن العامة والتفصيلية . ص ٦</p>		
<p>١/ هدف معرفي في مستوى الحماية . ٢/ هدف عام وليس هدف إجرائي، وهو في مستوى الحماية أيضا ٣/ هدف تطبيقي في مستوى التمكين (مهارة التحليل) .</p>	<p>١/ التعريف بوسائل الإعلام وتطورها . ٢/ حماية المستهدفين من الأفكار الهدامة. ٣/ تدريب المستهدفين على تحليل الرسائل الإعلامية المباشرة والخفية، لتنمية المهارات الإعلامية الناقدة لديهم</p>	<p>أهداف الحقيقية .</p>	<p>الحقيقية التدريبية المعتمدة (المهارات الإعلامية الناقدة)</p>	
<p>العرض نظري،</p>	<p>١/ عرض لتطور وسائل</p>	<p>محتوى الحقيقية:</p>		

<p>إرشادي في مستوى الحماية، دون أي عرض لمفهوم الهوية، ومكوناتها الأساسية .</p>	<p>الإعلام عبر التاريخ . ٢/ التذكير بعلاقة الإعلام بالأمن الفكري، والهوية ..</p>	<p>في اليوم الأول ..</p>		
<p>العرض نظري توعوي، في مستوى الحماية .</p>	<p>١/ التعريف بحقيقة الإعلام، إيجابا وسلبا . ٢/ عرض لنماذج من الإعلام الضار. (داعش نموذجا)</p>	<p>محتوى الحقيبة : في اليوم الثاني ..</p>		
<p>١/ العرض نظري في مستوى التمكين ٢/ التدريبات في مستوى التمكين (مهارة التحليل) لكن معظم الرسائل المختارة للتدريب غير مناسبة لهذه المهارة (إما لأنها موجهة بشكل إرشادي، أو لأنها رسائل مغمورة لا تتسم بكثرة تداولها)</p>	<p>١/ التعريف بالتفكير الناقد، ومهاراته، ونموذج لازويل للأسئلة الخمسة لتحليل الرسالة الإعلامية. ٢/ تدريبات تطبيقية لنموذج لازويل.</p>	<p>محتوى الحقيبة: في اليوم الثالث ..</p>		
<p>جميع الأهداف تقع في مستوى الحماية .</p>	<p>جميع الأهداف ترتبط بالأمن الفكري، باعتبار البرنامج</p>	<p>الهدف العام، والأهداف التفصيلية</p>	<p>الخطوة التشغيلية</p>	<p>ثانيا: برنامج</p>

<p>تمثل أهداف هذا المجال مستوى الحماية، رغم أن الهدف الأخير منها ينص على: إكساب الطلاب والمعلمين مهارات التعامل مع الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.. إلا أن تطبيق هذه الهدف من خلال الحقيقة التالية لا يمثل إلا مستوى الحماية.</p>	<p>مؤسس على التحصين الفكري. يرتبط المجال الأول وهو: (مجال البرامج الوقائية) مع أهداف الأمن الفكري والتربية الإعلامية الوقائية.</p>	<p>.. ص ٩ مجالات الخطة التشغيلية. ص ١١</p>	<p>للجنة الدائمة للتوعية الفكرية (حصانة)</p>	<p>حصانة</p>
<p>جميع الأهداف مرتبطة بمستوى الحماية.</p>	<p>ترتبط بأهداف الأمن الفكري المعرفية .. إذ تهدف لتوضيح نشأة الإرهاب، وأثره على الأمن الوطني، ومؤثراته، وأساليب الوقاية منه .</p>	<p>الهدف العام، والأهداف التفصيلية.. ص ٦</p>	<p>حقيقية تدريبية بعنوان: " الإرهاب وأساليب الاستقطاب والوقاية"</p>	<p></p>

<p>مستوى الحماية في أضعف تطبيقاته ..</p>	<p>غير مرتبط بالأهداف المحددة للحقيقية فضلا عن أهداف الأمن الفكري . محتوى ضعيف لا يحقق حتى الأهداف المعرفية للأمن الفكري في إطار المدرسة . إذ أتت التوجيهات عامة وغير ممكنة التطبيق من خلال المعلم والمدرسة، مثل: - عقد الندوات والمؤتمرات. - تعزيز دور المسجد والجامعة . - إيجاد مراكز بحوث اجتماعية أمنية .. الخ</p>	<p>١/ مؤشرات التطرف. ٢/ الطرق الوقائية من الانضمام للمنظمات الإرهابية ..</p>	
--	--	--	--

نتائج التحليل:

٣) التخطيط للبرامج لم يتم على أسس التخطيط الاستراتيجي، بما في ذلك مرحلة التهيئة قبل التنفيذ، إذ تم العمل على تدريب المعلمين والتنفيذ في نفس المرحلة.

٤) تشعبت أهداف البرنامج لمجالات متعددة [فكرية - اجتماعية - شخصية - تدريبية - استشارية - مجتمعية] ما أدى لتشتيت الجهود وإجراءات التنفيذ عن الهدف الأساسي وهو تحقيق الأمن الفكري.

٥) التركيز على الإعلام كان جزئيا وضعيفا، إذ لم يكن بمستوى التأثير القوي للإعلام على الأمن الفكري.

٦) الأهداف التمكينية المحددة في أهداف البرنامجين والواردة في الحقائق التدريبية، صيغت كأهداف دالة على مهارات التربية الإعلامية التمكينية فعلا، لكن تطبيقها لم يكن كذلك، إذ لا تحقق النتائج المأمولة منها في ظل ضعف المعرفة المقدمة والأدوات المستخدمة، ما يؤدي لإنتاج شكلي [يأخذ شكل قصة - أو رسم - أو تغريدات] لكنه يعطي شكل التمكين دون تحقيق أهدافه، ولا يؤدي لاكتساب مهارات يعول عليها للتعامل مع التطور السريع والضخم لوسائل الإعلام.

٧) الهوية الوطنية كأحد أبرز عناصر الأمن الفكري جاءت في البرنامجين في أدنى مستوياتها المعرفية، دون توضيح لصورها، فمثلا: لم تذكر اللغة العربية أبدا في أي من تطبيقات البرنامجين.

٨) التركيز على (الحماية) شكّل معظم أهداف وتطبيقات التخطيط للبرنامجين مقابل إدراج بعض الأهداف التمكينية (بلغت ٣ أهداف فقط) في كلا البرنامجين دون أي هدف لتعزيز مكانة اللغة العربية أو التمكين من استخدامها إعلاميا وثقافيا.

٩) تتفق هذه النتائج مع دراسة (الحوشان، ٢٠١٥) من حيث عدم وضوح مفهوم الأمن الفكري لدى القائمين على العملية التعليمية، ومع دراسة (البقمي، ٢٠١٠) من حيث تأكيدها على ضعف متابعة وتقويم برامج تعزيز الأمن الفكري.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

١) للأمن الفكري علاقة وثيقة بالمدخل الثقافي للتربية الإعلامية؛ يشكل الإعلام أهم وجوهها.

- ٢) الهوية الثقافية واللغة العربية من أبرز عناصر المدخل الثقافي لتعزيز الأمن الفكري.
- ٣) لا ينفصل التخطيط لأي برنامج للأمن الفكري بمعزل عن البعد الثقافي كأحد أهم عناصر تعزيز الأمن الفكري .
- ٤) تعد "التفاعلية" كأحد خصائص الإعلام الاجتماعي من أهم الأدوات التي ينبغي للمؤسسات التعليمية استثمارها في برامج تعزيز الأمن الفكري.
- ٥) أبدى الشباب السعودي إستعدادًا عاليًا لاستثمار تفوقهم التقني والإعلامي لصالح برامج تعزيز الأمن الفكري في التعليم السعودي .
- ٦) يعد تفاعل المغردين السعوديين مع قضاياهم الوطنية أداة فعالة لتعزيز الأمن الفكري.
- ٧) مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لا تواجه بنفس القوة إلا من خلال ذات المواقع وبشكل تشاركي وتفاعلي بين المواطن والمؤسسات الرسمية.
- ٨) يفتقر كل من برنامج فطن وحصانة لأسس التخطيط الاستراتيجي المواكب لقوة سلطة الإعلام وتأثيره على الأمن الفكري.
- ٩) تطبيقات برنامجي فطن وحصانة تقع في مستوى التوجيه، ولا ترقى لتمكين الطلاب من مهارات مواجهة الخطر الفكري.
- ١٠) يُعدّ تعزيز اللغة العربية وربطها بالهوية الثقافية والأمن الفكري عنصرًا مُفتقدًا في برامج تعزيز الأمن الفكري في التعليم السعودي.

التوصيات:

- ١) ضرورة التخطيط الاستراتيجي لعمل مركز الوعي الفكري الذي استحدثته الوزارة في ضوء الأهمية العالمية للتربية الإعلامية في مجال الأمن الفكري.

- ٢) ضرورة متابعة عمل برامج تعزيز الأمن الفكري في التعليم السعودي؛ بما يضمن آليات التقييم والتطوير في ضوء الاهتمام العالمي بالتربية الإعلامية، وسرعة تطور الإعلام والتقنية.
- ٣) العمل على إدراج مناهج التربية الإعلامية في التعليم السعودي لتمكين الطلاب من مهارات التعامل مع الإعلام.
- ٤) العمل على تعزيز اللغة العربية وتطوير مناهجها باعتبارها عنصراً من عناصر تعزيز الأمن الفكري لا مقررًا تعليمياً فحسب.
- ٥) تشجيع استثمار مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة تويتر في برامج تعزيز الأمن الفكري، من خلال مزيد من الدراسات ذات العلاقة.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

أبو خطوة، السيد عبدالمولى، الباز، أحمد نصحي (٢٠١٤): شبكة التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد ٧، ع ١٥، السنة ٢٠١٤، الجامعة الخليجية، البحرين.

البريدي، عبدالله (١٤٣٤): اللغة هوية ناطقة" منظور جديد يمزج اللغة بالهوية والحياة"، الرياض، سلسلة كتاب المجلة العربية.

البحمي، سعود سعد (جماد الأول، ١٤٣٠) : نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري " المفاهيم والتحديات " ، كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز، جامعة الملك سعود.

البكري، فؤادة (أبريل، ٢٠٠٩): الهوية الثقافية العربية في ظل ثورة الاتصال والإعلام الجديد، بحث مقدم لمؤتمر الإعلام الجديد " تكنولوجيا جديدة لعالم جديد"، جامعة البحرين.

الحربي، علي نايف (٢٠١٠) : فاعلية المهارات الأمنية في تعزيز الأمن الوطني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

الحوشان، بركة زامل (٢٠١٥) : أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

شفيق، محمد (١٩٨٥): البحث العلمي "الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية"، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، ط ١ .

الشهري، فايز عبدالله (جماد الثاني، ١٤٣٢): ثقافة التطرف والعنف على شبكة الانترنت " الملامح والاتجاهات"، بحث مقدم لمؤتمر "استعمال الإنترنت في تمويل الإرهاب وتجنيد الإرهابيين"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- الصالح ، بدر عبدالله (مارس، ٢٠٠٧) : مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية: إطار مقترح للتعليم العام السعودي ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي للتربية الإعلامية، وزارة التعليم ، الرياض.
- العبيد، بدرية عبدالعزيز (٢٠٠١) : الربيع العربي وانعكاساته على الفضاء العام السعودي" تساؤلات في الوعي السياسي لدى المتلقي السعودي " جامعة الملك سعود، الرياض.
- عبدالله، محمود (٢٠١٠): الإعلام وإشكاليات العولمة، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- العززي، وديع ،(٢٠١٥): الإعلام الجديد"مفاهيم ونظريات"، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع .
- عسيري، علي بن حسن محمد (٢٠١٦): تقييم استراتيجي لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية.
- العساف ، صالح (٢٠١٠) : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، دار الزهراء .
- العززي، عبدالعزيز حسين(٢٠١٤) : تصور استراتيجي لتعزيز الأمن الفكري من خلال مناهج التعليم الثانوي السعودي " مقررات العلوم الشرعية أنموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- المسفري، عمر خالد(٢٠١٣): الاتصال الجماهيري و الإعلام الأمني، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الناطري، سلام خطاب (٢٠٠٠): الإعلام والسياسة الخارجية الأمريكية" دراسة في الاختراق الإعلامي الأمريكي للوطن العربي"، بغداد، دار الشؤون الثقافية.

نصر الله، رفيق (٢٠٠٧): الأمن الإعلامي العربي " إشكالية الدور والهوية"، لبنان، رياض الريس للكتب والنشر.

المالك، صالح محمد (٢٠٠٤): دور الأمن الفكري في الحماية من الغزو الفكري، صحيفة الجزيرة، ع ١٧٨١، ذو القعدة ١٤٢٥هـ، ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٤.

هلال، علي الدين (١٩٨٤) : الأمن القومي العربي "دراسة في الأصول" مجلة شؤون عربية، ع ٣٥.

اليعبودي، خالد (حماد الأول، ٢٠١٢): مكانة اللغة العربية بمواقع الشبكية مقارنة أولية لتقييم المحتوى الرقمي العربي"، مؤتمر اللغة العربية ومواكبة العصر، الجامعة الإسلامية.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Andrew Hart / Daniel Süß (2002) : Media Education in 12 European Countries, A Comparative Study of Teaching Media in Mother Tongue Education , <http://e-collection.library.ethz.ch/eserv/eth:25953/eth-25953-01.pdf>

ثالثاً- المواقع الإلكترونية:

" الاستراتيجية الإعلامية العربية المشتركة لمكافحة الإرهاب" ملف pdf، <http://www.lasportal.org/ar/councils/ministerialcouncil/>

Documents تاريخ الاطلاع ٢٦/١٠/٢٠١٦

آل الشيخ/ محمد (٢٠١٥): " الحل: حجب تويتر والفيسبوك واليوتيوب"، صحيفة الجزيرة ٢٨ أبريل ٢٠١٥، [http://www.al-](http://www.al-jazirah.com/2015/20150428/lp3.htm)

تاريخ الإطلاع [jazirah.com/2015/20150428/lp3.htm](http://www.al-jazirah.com/2015/20150428/lp3.htm)

٢٠١٧/٧/٣

آل الشيخ/ محمد (٢٠١٨) : " تويتر الذي هزم قناة الجزيرة " ، صحيفة الجزيرة

٣٠ أكتوبر ٢٠١٧ - [http://www.al-](http://www.al-jazirah.com/2017/20171003/lp4.htm)

تاريخ الإطلاع [jazirah.com/2017/20171003/lp4.htm](http://www.al-jazirah.com/2017/20171003/lp4.htm)

٢٠١٨/٣/٢٤

تقرير نظرة على الإعلام الاجتماعي في العالم العربي (٢٠١٤) ، كلية محمد بن

راشد للإدارة الحكومية ، منتدى الإعلام العربي نادي دبي للصحافة

[https://www.google.com.sa/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&sour](https://www.google.com.sa/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=2&cad=rja&uact=8&ved)

تاريخ الاطلاع [ce=web&cd=2&cad=rja&uact=8&ved](https://www.google.com.sa/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=2&cad=rja&uact=8&ved)

٢٠١٦/١٠/١٧

تقرير مشهد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكات التواصل الاجتماعي في

العالم العربي (٢٠١٢): مدار للأبحاث والتطوير ص ١ ملف Doc

[https://www.google.com.sa/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&sour](https://www.google.com.sa/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=6&cad=rja&uact)

[ce=web&cd=6&cad=rja&uact](https://www.google.com.sa/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=6&cad=rja&uact)

تقرير (تفاعل المغردين مع عاصفة الحزم) قناة العربية الفضائية : على

اليوتيوب حسب الرابط

تاريخ <https://www.youtube.com/watch?v=x4cYUUVttjk>

الاطلاع ٢٠١٦/١٠/٢٦

تقرير الخليج أون لاين تاريخ الاطلاع ٢٠١٦/١٠/٢٥

<http://alkhaleejonline.net/articles/14278942778935782>

[00/%D8%B9%D8%A7%D8%](http://alkhaleejonline.net/articles/14278942778935782)

الذايدي، مشاري (٢٠١٥) : "امنعوا تويتر من هذا" ، صحيفة الشرق الأوسط ٤

يوليو ٢٠١٥ السبت -

<https://aawsat.com/home/article/398676/%D9%85%D>

8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%8A-

%D9%87%D8%B0%D8%A7 تاريخ الإطلاع ٢٠١٧/٦/١٨.

الرزن، جمال (٢٠١٥) : الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب ملف pd

fhttp://studies.aljazeera.net/mritems/Documents/2015/8/5/2

0158581820107734media- antiTerrorism.pdf تاريخ

الاطلاع ٢٠١٦/١٠/١٧

صحيفة البيان الإماراتية ، تقرير نادي دبي للإعلام الاجتماعي للعام ٢٠١٧ ،

بتاريخ ٦ / فبراير ٢٠١٧ على الرابط

http://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-

reports/2017-02-06-1.2849805

صحيفة الحياة السعودية، تطبيق سعودي يكتسح السوق العالمية بأكثر من ٣٣

مليون مستخدم، الثلاثاء، ١٥ أغسطس/ آب ٢٠١٧

http://www.alhayat.com/Articles/23452740/%D8%AA

%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82

صحيفة المواطن السعودية، تقرير مؤشر الشبكات المرئية من سيسكو ٢٠١٩،

الثلاثاء ٢ يوليو ٢٠١٩ تاريخ الإطلاع ٢٠١٩/١٠/٤

https://www.almowaten.net/2019/07/%D8%B3%D9%8A%D

8%B3%D9%83%D9%88-

قرقاش، أنور (٢٠١٨): الملخص الإعلامي لمرور سنة، تغريدة يوم ايونيو

٢٠١٨

(https://twitter.com/AnwarGargash/status/1002448303

160733698?s=03)

الكعبي، نورة (٢٠١٧) : القيادات الإعلامية العربية الشابة .. تغريدة يوم ١٩

نوفمبر ٢٠١٧

(<https://twitter.com/NouraAlKaabi/status/932283240139972608?s=03>)

مركز سمت للدراسات (٢٠١٧): أنفوجرافيك بالأرقام للتفاعل على تويتر مع مشروع نيوم.. تغريدة يوم ٢٥ أكتوبر ٢٠١٧

(https://twitter.com/SMT_CENTER/status/923083332820324353?s=03)

- مؤتمر الإعلام والإرهاب" الوسائل والاستراتيجيات"، جامعة الملك خالد ٦-٨/ ديسمبر ٢٠١٦ (<http://www.kku.edu.sa/ar/2/3122>) تاريخ الإطلاع ٢٠١٧/٥/٤

مؤتمر (وسائل التواصل الاجتماعي " التطبيقات والإشكالات المنهجية ")، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ١٨-١٩/ جماد الأولى ١٤٣٦ صفحة المؤتمر على الموقع الإلكتروني للجامعة تاريخ الإطلاع ٢٠١٧/٨/٢٣

<https://units.imamu.edu.sa/Conferences/smumc/news/Pages/news25-5-1436-1.aspx>

مركز كارنيغي للشرق الأوسط ، حروب تويتر الطائفية ٢٠ ديسمبر ٢٠١٥ <http://carnegie-mec.org/2015/12/20/ar-pub-62319> تاريخ الإطلاع ٢٠١٨/١/١٩

الموقع الإلكتروني لقناة bbc العربية ١٨ يونيو ٢٠١٣ على الرابط :الأمن الفكريالماذا سجل السعوديون أعلى نمو عالميا في استخدام تويتر - BBC Arabic.html تاريخ الإطلاع ٢٠١٧/٧/٢٠

الموقع الإلكتروني ل CNN بالعربي، ١٥ سبتمبر ٢٠١٥ ، سعوديون يحتفون بـ"فشل حراك ١٥ سبتمبر" .. والوسم يتصدر تويتر،

<https://arabic.cnn.com/social-media/2017/09/15/saudi->

[15th-september٢٠١٧/٧/٢٠ تاريخ الإطلاع](#)